

دور الممارس العام المتقدم لتقييم السلوك العدواني للأطفال ذوي الاحتياجات  
الخاصة

إعداد

د. شيماء محمد محمد علي هلال

أخصائي رعاية الشباب بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

1445هـ / 2024م

"المستخلص"

يواجه الأطفال ذوو الإحتياجات الخاصة صعوبة في التكيف مع العالم، وغالبًا ما يجعلهم عدم القدرة على التأقلم يتصرفون بطريقة عدوانية.

وفي ضوء ذلك تبدو الحاجة إلى إعداد مقاييس تتوافر فيها الشروط السيكومترية الدقيقة لقياس درجة السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، ويأني مقياس السلوك العدواني الحالي في هذا السياق، حيث تم إعداده لقياس درجة السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بجانبه الكمي.

وسيشتمل هذا المقياس على كُتبان بيانها كما يلي:

**1. دليل المقياس**

ويشمل الخلفية النظرية، بما في ذلك المفاهيم، وإجراءات إعداد المقياس، كما سيشتمل هذا الدليل بعد عرضه على السادة المحكمين على: (استخراج الخصائص السيكومترية واستخراج المعايير التائية والترتب المئينية له، وكذلك تعليمات تطبيق بنود المقياس وتصحيحها).

**2. استمارة التقدير**

لوالدين والمعلمين وتتضمن البنود التي يتم تقدير سلوك الطفل وفقا لها بمعرفة الوالدين أو المعلمين أو كليهما. وهكذا أقدم مقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة أملا أن يحقق الفائدة المرجوة لكل من يهمة أمر أطفالنا الأعضاء سواء في الأسرة أو المدرسة أو مراكز ومؤسسات الرعاية أو العيادات النفسية.

الكلمات المفتاحية

الممارس، العام، المتقدم، السلوك، العدواني.

**"Abstract"**

Children with special needs struggle to adapt to the world, and their members are unable to adapt to their members in an aggressive manner In light of this, there appears to be a need to prepare standards that

meet the precise psychometric conditions for aggressive behavior in children with special needs. The current aggressive behavior scale is suitable in this context, as it is prepared for aggressive behavior in children with special needs as a whole.

**This standard includes two booklets, which are described as follows:**

**1. Scale guide**

He pointed out the background, including the concepts and foundations of preparing the scale. This guide, after presenting it to the arbitrators, will include: (extracting the psychometric score and extracting such as the T and its percentile ranks, as well as instructions for applying and correcting the scale items).

**2. Evaluation form**

For parents and teachers we strive for variety that is child controlled depending on their knowledge of newborns, newborns or both.

Consequently, the measure of aggression among children with special needs has become expected to target profitability for everything that concerns children, which arouses our sympathy, whether in bridges, schools, care centers, or cash clinics.

**key words**

Practitioner, General, Advanced, Behavior, Aggressiv

مقدمة:

يعد الطفل من دعائم الأسرة، والأسرة نواة المجتمع، وتحرص الدول المجتمعات المختلفة على الإهتمام والعناية بالأطفال، والقوى المؤثرة على فلسفة التعليم على تطوير التعليم، واستخدام حاجاته حتى تساعد أطفالنا على النمو الصحى السليم، ولكن توجد فئة من أطفالنا بحاجة ماسة إلى الأخذ بأيديهم، وتوفير كل الإمكانيات والرعاية والإهتمام والتدريب وهم فئة ذوى الإحتياجات الخاصة، حتى نصل بهم إلى أقصى درجة عالية من التكيف

والإندماج فى البيئة المحيطة بهم، والعمل على دمجهم حتى يصلوا إلى مستوى مُرضى من التكيف البيئى، والتوافق مع من حولهم وحتى يحققوا لأنفسهم الرضا النفسى.

تُشير (هايدى إبراهيم حجازى، 2022، 34) إلى أن الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة يعانون من مشاكل مختلفة للسلوك العدوانى فى مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يظهرون سلوكاً عدوانياً مفرطاً تجاه أنفسهم أو الآخرين أو ممتلكاتهم.

وفى ضوء ذلك تبرز أهمية قياس السلوك العدوانى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة، حتى يمكن توفير أساليب وبرامج التدخل اللازمة لخفض السلوك العدوانى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة الذين يعانون من تبعياته ونتائجه: مثل الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، والأطفال ذوى قصور الإنبتاه المصحوب بالنشاط الزائد، والأطفال ذوى الإعاقة العقلية، والأطفال ذوى صعوبات التعلم ... وغيرهم.

**هدف المقياس:**

**يهدف هذا المقياس إلى**

- تقييم السلوك العدوانى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بناء على المعلومات المستمدة من تقديرات الآباء و/أو المعلمين.
- تحديد آليات التدخل المهني التي يمكن ان تحدد عمليات التقييم المهني.

**أولاً: خلفية عامة عن المقياس:**

**أ. مفهوم السلوك العدوانى**

هو السلوك الذى يستهدف إيذاء الآخرين أو تسبب القلق عندهم، ويتضمن الضرب وتدمير الممتلكات والهجوم اللفظى، ومقاومة ما يواجهه الفرد من طلبات وأوامر (سالم بن يحيى المعمرى، 2015، 220).

يُشير السلوك العدوانى إلى سلوكيات اتفق الجميع على انها سلوك عدوانى لأنه ينتج عنه أذى للآخرين، وتخريب وتدمير للممتلكات، وقد يكون جسماً كما يمكن أن يكون معنوياً (طهراوى ياسين، 2017، 117)،

فهو استخدام العنف الجسدي الفعلي تجاه النفس أو الآخرين أو الممتلكات أو توجيه تهديدات لفظية وشيكة محددة (Gaynes, Brown, Lux, Brownley & Lohr, 2017, 820).

ويشمل كل السلوكيات الناجمة التي تحمل أو تتميز بالتهجم والإستتارة والانفعال الحاد أو ألفاظ التهكم والتحقير والاستهزاء والاستفزاز أو أفعال مثل الصفع أو البزق أو استعمال وسائل يستهدف من وراءها إلحاق الأذى بالطرف الآخر (عبدالكريم بن خالد، 2019، 388).

ويُشير (عراك غانم محمد، 2020، 230) إلى أنه سلوك يعبر عنه بأى ردة فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين، ويمثل ظاهرة سلوكية واسعة الإنتشار، ولم يعد مقصور على الأفراد وإنما اتسع ليشمل الجماعات والمجتمعات أو الدول والحكومات، ويستخدم المصطلح بمعان مختلفة طبقاً للمجال الذي يشملها، وشكل السلوك الذي يتم ممارسته

فهو ذلك السلوك الذي يسبب ضرراً جسدياً أو عاطفياً للآخرين، قد تتراوح من الإساءة اللفظية إلى الإساءة الجسدية (Mentesaba & Adrean, 2021, 2-3).

وفي ضوء ما سبق يمكن الخروج بالتعريف التالي للسلوك العدوانى الذى تأخذ به الباحثة فى المقياس الحالى: سلوك رجعي ومندفع يؤدي غالباً إلى انتهاك قواعد الأسرة أو القانون؛ السلوك العدوانى عنيف ولا يمكن التنبؤ به.

#### ب. قياس السلوك العدوانى

السلوك العدوانى من أهم موضوعات التنشئة الإجتماعية لأن هذه التنشئة من أهم وسائل التحكم فى العدوان منذ نشأته الأولى فى الطفولة المبكرة وفى تحديد مساره السوى، وبذلك يصبح دور التنشئة الإجتماعية هو أن نجنب الأطفال مواجهة المثيرات التى تؤدى إلى العدوان وخاصة ما يهدد حياة الفرد (سالم يحيى المعمرى، 2015، 216).

لذلك تبدو الحاجة إلى إعداد مقاييس تتسم بالصدق والثبات لقياس السلوك العدوانى للأطفال ذوى الاضطرابات النمائية، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لظاهرة السلوك العدوانى للأطفال ذوى الاضطرابات

النمائية، لم توجد وفرة في الدراسات العربية - في حدود علم الباحثة- التي تناولت السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية، وما يهمننا هنا ويتصل بموضوع مقياسنا الحالي هو المقاييس التي استخدمت في هذه الدراسات لقياس السلوك العدواني. وفيما يلي نستعرض بعض تلك المقاييس على سبيل المثال لا الحصر باعتبارها أحد المصادر التي أعتمدت عليها الباحثة في إعداد المقياس الحالي:

**1. مقياس السلوك العدواني للمعاقين سمعياً (إعداد/ دينا محمد أحمد، 2014).**

كان الهدف من المقياس هو تقدير السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً بالمرحلة الإبتدائية، الذين تراوحت أعمارهم ما بين (6-9) سنوات، واشتمل المقياس على بعدين اساسيين:

- البعد الأول: العدوان نحو الآخرين ويشمل (العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي، والعدوان نحو الممتلكات).
- البعد الثاني: العدوان نحو الذات.

**2. مقياس العدوانية المصورة للأطفال (إعداد/ عائشة علي حجازي، 2020).**

كان الهدف من المقياس هو تقدير العدوانية لدى الأطفال في المرحلة الإبتدائية، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (6-12) سنوات، واشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد:

- العدوانية نحو الذات.
- العدوانية نحو الآخرين.
- العدوانية نحو الممتلكات.

**3. مقياس السلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم (إعداد/ أمل نادي علي، 2021).**

كان الهدف من المقياس هو تقدير السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية، الذين تراوحت أعمارهم ما بين (6-9) سنوات، واشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد:

- العدوان البدني نحو الآخرين.
- العدوان اللفظي نحو الآخرين.
- العدوان نحو الممتلكات العامة والخاصة.

4. مقياس تقدير السلوك العدوانى لدى أطفال اضطراب طيف التوحد (إعداد/ وليد جمعة عثمان، 2022).

كان الهدف من المقياس هو تقدير السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد فى مرحلة ما قبل المدرسة، الذين تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، واشتمل المقياس على أربعة أبعاد للسلوك العدوانى "

- السلوك العدوانى الموجه نحو الذات.
- السلوك العدوانى الجسدى الموجه نحو الآخرين.
- السلوك العدوانى اللفظى الموجه نحو الآخرين.
- السلوك العدوانى الموجه نحو الممتلكات والأشياء.

تعقيب /

اتجهت الباحثة إلى تصميم مقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة نظراً لأن المقاييس الأخرى لم تسلط الضوء بشكل كامل على الأبعاد الخاصة بالسلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة.

ج. أبعاد المقياس الحالى وتعريفاته:

من خلال العرض السابق لمفهوم السلوك العدوانى، وكذلك مراجعة عدد من المقاييس التى سبق إعدادها لقياس السلوك العدوانى واستخدمت بالفعل فى دراسات سابقة، فضلاً عن الإطلاع على عدد من البحوث والدراسات التى تناولت السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة، ومنها على سبيل المثال: ( Saylor & Amann, 2016; McQuade, Breaux, Miller & Mathias, 2017; McQuade, Hsu, Chen, ; 2019 ; Breslend & Groff, 2018 كرىمان محمد إبراهيم، 2018؛ محمد سراج الدين أحمد، 2019 ; Yang & Cho, 2019; Slaughter, Leaberry, Fogleman & Rosen, 2020 ) واستناداً إلى كل ذلك تم وضع تصور للمقياس الحالى من حيث مكوناته وأبعاده وذلك على النحو التالى:

يتضمن هذا المقياس تقدير السلوك العدوانى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر الوالدين والمعلمين، ويشمل ثلاثة أبعاد أساسية، وفيما يلى تعريف إجرائى لهذه الأبعاد:

البُعد الأول: السلوك العدوانى نحو الذات:

وهو نوع من العدوان يتجه نحو الذات وتدميرها، ويتمثل في التقليل من شأن الذات، والنظر إليها نظرة دونية، إضافة إلى التعصب ببعض الأفكار الخاطئة وعدم إتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين بهم.

البُعد الثانى: السلوك العدوانى نحو الآخرين:

ويُقصد به العدوان الموجه نحو الغير والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل بين الناس.

البُعد الثالث: السلوك العدوانى نحو الممتلكات:

ويُقصد به إلحاق الضرر المادى، كالتدمير وتخريب ممتلكات الغير من الزملاء والمحيطين وكذلك الممتلكات العامة.

#### د. اجراءات إعداد المقياس:

فى سبيل إعداد هذا المقياس من حيث اشتقاق محاوره وصياغة البنود التى تتدرج تحت كل منها , وكذلك التحقق من صدقه وثباته واشتقاق معايبه تم اتخاذ الإجراءات التالية :

1. مراجعة ما توافر من آراء وأفكار وكتابات ودراسات حول السلوك العدوانى من حيث تعريفه, ومكوناته, ومؤشراته.
2. مراجعة ما توافر من المقاييس التى سبق إعدادها لقياس السلوك العدوانى, وقد قام معدوها بالتحقق من صدقها وثباتها من خلال دراساتهم التى استخدمت فيها.
3. من خلال كل ذلك تم اشتقاق محاور المقياس لقياس السلوك العدوانى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة, كما تمت صياغة تعريفات إجرائية لها.
4. تم وضع عدد من العبارات والبنود تحت كل محور, بواقع 15 عبارة للمحور الأول وهو (السلوك العدوانى نحو الذات), و15 عبارة للمحور الثانى وهو (السلوك العدوانى نحو الآخرين), و15 عبارة للمحور الثالث وهو (السلوك العدوانى نحو الممتلكات), حيث بلغ عددها الإجمالى (45) بنداً.

5. تمت صياغة التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس وطريقة تصحيح بنوده، حيث تم تقديم معلومات عامة تشمل التعريف بالمقياس، وأهدافه، ومكوناته، وكذلك تعليمات للوالدين والمعلمين حول كيفية تقدير البنود وفق تدرج ثلاثي، حيث تحصل الإستجابة الصحيحة في أى بند من بنود المقياس على (3) ثلاث درجات، وتحصل الإستجابة المتوسطة على (2) درجتان، وتحصل الإستجابة الضعيفة على (1) درجة واحدة، وبذلك تكون أقصى درجة =  $66 \times 3 = 198$  وتدل على أقصى درجة للسلوك، وتكون أقل درجة =  $66 \times 1 = 66$  وتدل على أدنى درجة للسلوك.

6. بناء على الخطوات السابقة، تم إعداد المقياس في صورته الأولية، مكوناً من عدد (50) عبارة.

7. تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة المحكمين في ميدان الصحة النفسية والتربية الخاصة لأبداء الرأى فى اسئلة المقياس من حيث:

- وضوح الأسئلة ومناسبتها لما وضعت لقياسه.

- انتماء كل سؤال للبعد الذى يتضمنه.

- وضوح صياغة الأسئلة.

- ابداء أى ملاحظات أو تعديلات يرونها سواء كانت بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو نقل بعض الأسئلة إلى مكون آخر أو أى اقتراحات أخرى.

وضفى ضوء ما اقترحه محكمو المقياس حدثت التغييرات الآتية:

- تم حذف بعض العبارات ليصبح اجمالى العبارات (45) عبارة.

- تم تعديل صياغة بعض العبارات.

8. تم حسبا صدق المقياس من خلال (صدق البناء، وصدق المحكمين، والإتساق الداخلى)

9. تم حساب ثبات المقياس.

ثانياً: الكفاءة السيكومترية للمقياس

تم اتخاذ عدة اجراءات في سبيل التحقق من صدق المقياس وثباته حيث طُبّق على عينة من الأطفال قوامها (20) طفلاً من الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (3-6) سنوات، على النحو التالي:

#### أ. معاملات الصدق

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة:

#### أولاً: صدق البناء

- سبقت الإشارة إلى الخطوات التي مر بها بناء المقياس، ومما يجدر ذكره أن الباحثة لم تقم باقتباس أيّ من الأسئلة أو العبارات من المقاييس السابقة سواء العربية أو الأجنبية، وذلك للأسباب الآتية:
- نظراً لإختلاف الأبعاد التي يدور حولها مفهوم السلوك العدوانى تبعاً لما تبنته الباحثة عن الأبعاد التي يدور حولها المقاييس الأخرى.
- محاولة الباحثة إضافة ولو جزء بسيط ولكنه جاد وصادق علمياً وقياسياً على كيفية قياس السلوك العدوانى بأبعاده المختلفة (السلوك العدوانى نحو الذات، والسلوك العدوانى نحو الآخرين، والسلوك العدوانى نحو الممتلكات) لدى الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية، نظراً لخطورة صحة قياسه من عدمها على إعداد الطفل تربوياً ومهنياً ووضعها على المسار السليم.

#### ثانياً: الصدق الظاهرى

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولى على عدد (10) من السادة المحكمين الأساتذة والأساتذة المساعدين العاملين فى ميدان الصحة النفسية والتربية الخاصة لإبداء الرأى فى أسئلة المقياس من حيث:

- وضوح الأسئلة ومناسبتها لما وضعت لقياسه.
- إنتماء كل سؤال للبعد الذى يتضمنه.
- مناسبة الأسئلة للأطفال لعينة الدراسة.
- وضوح صياغة الأسئلة.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- إبداء أى ملاحظات أو تعديلات يرونها سواء كانت بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو نقل بعض الأسئلة إلى مكون آخر أو أى اقتراحات أخرى.

جدول (1) معاملات الإتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس السلوك العدوانى

للأطفال ذوى الاضطرابات النمائية (الصورة الأولى).

| عبرة | ات الإتفاق | الإتفاق | عبرة | ات الإتفاق | الإتفاق | عبرة | ات الإتفاق | الإتفاق |
|------|------------|---------|------|------------|---------|------|------------|---------|
| 1    | 10         | 100%    | 3    | 10         | 100%    | 1    | 10         | 100%    |
| 2    | 10         | 80%     | 3    | 10         | 100%    | 1    | 10         | 100%    |
| 3    | 9          | 100%    | 3    | 9          | 90%     | 2    | 9          | 90%     |
| 4    | 4          | 100%    | 3    | 10         | 100%    | 2    | 4          | 40%     |
| 5    | 8          | 90%     | 3    | 10         | 100%    | 2    | 8          | 80%     |
| 6    | 9          | 30%     | 4    | 3          | 30%     | 2    | 9          | 90%     |
| 7    | 9          | 100%    | 4    | 9          | 90%     | 2    | 9          | 90%     |
| 8    | 8          | 90%     | 4    | 9          | 90%     | 2    | 8          | 80%     |
| 9    | 9          | 100%    | 4    | 10         | 100%    | 2    | 9          | 90%     |
| 10   | 8          | 90%     | 4    | 10         | 100%    | 2    | 8          | 80%     |
| 11   | 8          | 100%    | 4    | 10         | 100%    | 2    | 8          | 80%     |
| 12   | 10         | 100%    | 4    | 10         | 100%    | 2    | 10         | 100%    |
| 13   | 10         | 40%     | 4    | 9          | 90%     | 3    | 10         | 100%    |
| 14   | 9          | 100%    | 4    | 10         | 100%    | 3    | 9          | 90%     |
| 15   | 10         | 100%    | 4    | 4          | 40%     | 3    | 10         | 100%    |
| 16   | 3          | 90%     | 5    | 10         | 100%    | 3    | 3          | 30%     |
| 17   | 9          | 90%     | 5    | 10         | 100%    | 3    | 9          | 90%     |

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين (30%-100%)، وتم الإبقاء على عبارات المقياس التي تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين بين (80%-100%)، وحذف العبارات الأقل من ذلك، وبذلك أصبحت الصورة النهائية الصالحة للتطبيق (60) عبارة، ثم تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين على محتوى العبارات وقد تراوحت بين (90%-99%) كما يتضح من الجدول (1).

كما أوضح السادة المحكمون أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري وأن البنود مصاغة بطريقة جيدة وقصيرة ومن السهل فهم تعليماته والإجابة على بنوده من قبل القائمين بالرعاية أو الأخصائيين.

### نتائج الصدق الظاهري:

أسفر رأى السادة المحكمين عن حذف (6) عبارات نظراً لتكرارها (نفس محتوى عبارات أخرى)، وتعديل صياغة (8) عبارات، وقد أخذت نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين على محتوى العبارات تراوحت بين (80% - 100%)، وبعد التأكد من سلامة المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية أولى للتعرف على مدى صلاحية العبارات ووضوحها ومدى فهم القائمين بالرعاية والأخصائيين لها، وتم ذلك على عينة قوامها (20) طفل من الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية (اضطراب طيف التوحد، واضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (3-6) سنوات، وقد أظهر ما يلي:

• سهولة صياغة العبارات.

• فهم القائمين بالرعاية والأخصائيين للتعليمات ولعبارات المقياس.

وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس والصالحة للتطبيق (45) عبارة، بواقع (15) عبارة لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة للمقياس، فيتكون البعد الأول: السلوك العدوانى نحو الذات من (15) عبارة وتضم العبارات من (1-15)، ويتكون البعد الثانى: السلوك العدوانى نحو الآخرين (15) عبارة وتضم العبارات من (16-30)، ويتكون البُعد الثالث: السلوك العدوانى نحو الممتلكات (15) عبارة وتضم العبارات من (31-45).

جدول (2) نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين على محتوى الأبعاد

لمقياس السلوك العدوانى للأطفال ذوى الاضطرابات النمائية (الصورة النهائية)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

| م | البُعد                      | متفقين (10) محكمين | إتفاق بين السادة المحكمين |
|---|-----------------------------|--------------------|---------------------------|
| 1 | السلوك العدواني نحو الذات   | 10                 | 90,6%                     |
| 2 | السلوك العدواني نحو الآخرين | 10                 | 97,3%                     |
| 3 | سلوك العدواني نحو الممتلكات | 10                 | 95,3%                     |

قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة

| م  | الأسم                 | الوظيفة   | الكلية               | جامعة   |
|----|-----------------------|---|----------------------|---------|
| 1  | ان محمد حمدي          | استاذ علم النفس                                       | الآداب               | الفيوم  |
| 2  | اب عبدالعزيز الببلاوى | ذ التربية الخاصة وعميد كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل | م الإعاقة والتأهيل   | زقازيق  |
| 3  | د عبدالرزاق النجار    | استاذ علم النفس                                       | تربية لطفولة المبكرة | القاهرة |
| 4  | نا الحسينى على        | تربية الخاصة وكيل كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل      | م الإعاقة والتأهيل   | زقازيق  |
| 5  | ل عبدالله محمد        | ستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة                    | م الإعاقة والتأهيل   | زقازيق  |
| 6  | ية عبدالحميد رضوان    | استاذ الصحة النفسية                                   | التربية              | زقازيق  |
| 7  | مد السيد سعيد         | استاذ الصحة النفسية                                   | التربية              | ي سويف  |
| 8  | مد السيد عبدالرحمن    | استاذ الصحة النفسية                                   | التربية              | زقازيق  |
| 9  | مد إبراهيم سعفان      | استاذ الصحة النفسية                                   | التربية              | زقازيق  |
| 10 | فتحي على سليمان       | مدرس علم النفس  | الآداب               | الفيوم  |

ملحوظة/ تم ترتيب أسماء السادة المحكمين أبجدياً.

ثالثاً: الإتساق الداخلى

أ. الاتساق الخارجى للبعد الأول(السلوك العدواني نحو الذاتى):

جدول (3) الاتساق الداخلى للبعد الأول (السلوك العدواني نحو الذاتى)

|  |  |  |
|--|--|--|
|  |  |  |
|--|--|--|

## مجلة الخدمة الاجتماعية

| عوامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | عوامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | عبرة |
|---------------------------------------|-------------------------------------|------|
| **0.84                                | **0.71                              | 1    |
| **0.95                                | **0.79                              | 2    |
| *0.45                                 | **0.88                              | 3    |
| **0.81                                | **0.73                              | 4    |
| **0.59                                | **0.60                              | 5    |
| **0.58                                | *0.34                               | 6    |
| **0.86                                | **0.82                              | 7    |
| **0.43                                | *0.38                               | 8    |
| **0.66                                | **0.69                              | 9    |
| **0.68                                | **0.70                              | 10   |
| **0.84                                | **0.76                              | 11   |
| *0.42                                 | **0.69                              | 12   |
| *0.51                                 | *0.38                               | 13   |
| **0.94                                | **0.86                              | 14   |
| **0.86                                | **0.90                              | 15   |

(\*\*) دال عند مستوى (0,01) (\*) دال عند مستوى (0,05)

باستقراء الجدول (3) اتضح ان جميع معاملات ارتباط عبارات البعد الاول بالدرجة الكلية له، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,05 و 0,01) مما يدل على أن جميع عبارات البعد تنتمي له وللمقياس ككل.

الإتساق الداخلي للبعد الثانى (السلوك العدوانى نحو الآخرين):

جدول (4) الإتساق الداخلى للبعد الثانى (السلوك العدوانى نحو الآخرين)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | لعبارة    |
|---------------------------------------|-------------------------------------|-----------|
| <b>**0.66</b>                         | <b>**0.52</b>                       | <b>1</b>  |
| <b>**0.84</b>                         | <b>**0.74</b>                       | <b>2</b>  |
| <b>**0.71</b>                         | <b>**0.89</b>                       | <b>3</b>  |
| <b>**0.59</b>                         | <b>**0.61</b>                       | <b>4</b>  |
| <b>**0.87</b>                         | <b>**0.89</b>                       | <b>5</b>  |
| <b>**0.89</b>                         | <b>**0.83</b>                       | <b>6</b>  |
| <b>**0.74</b>                         | <b>**0.67</b>                       | <b>7</b>  |
| <b>**0.69</b>                         | <b>**0.84</b>                       | <b>8</b>  |
| <b>**0.85</b>                         | <b>**0.67</b>                       | <b>9</b>  |
| <b>**0.53</b>                         | <b>*0.35</b>                        | <b>10</b> |
| <b>**0.73</b>                         | <b>**0.79</b>                       | <b>11</b> |
| <b>**0.65</b>                         | <b>**0.69</b>                       | <b>12</b> |
| <b>**0.85</b>                         | <b>** .078</b>                      | <b>13</b> |
| <b>*0.83</b>                          | <b>**0.67</b>                       | <b>14</b> |
| <b>**0.68</b>                         | <b>**0.89</b>                       | <b>15</b> |

(\*\*) دال عند مستوى (0,01) (\*) دال عند مستوى (0,05)

بإستقراء الجدول (4) اتضح ان جميع معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني بالدرجة الكلية له، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن جميع عبارات البعد تنتمي له وللمقياس ككل.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

ج. الإتساق الداخلي للبعد الثالث (السلوك العدواني نحو الأشياء):

جدول (5) الاتساق الداخلي للبعد الثالث (السلوك العدواني نحو الأشياء)

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | لعبارة |
|---------------------------------------|-------------------------------------|--------|
| **0.57                                | *0.38                               | 1      |
| **0.73                                | **0.74                              | 2      |
| **0.90                                | **0.85                              | 3      |
| **0.84                                | **0.83                              | 4      |
| **0.67                                | *0.32                               | 5      |
| **0.89                                | **0.54                              | 6      |
| **0.93                                | **0.78                              | 7      |
| **0.87                                | *0.38                               | 8      |
| *0.57                                 | *0.44                               | 9      |
| **0.86                                | **0.74                              | 10     |
| **0.78                                | **0.81                              | 11     |
| **0.57                                | **0.60                              | 12     |
| **0.86                                | **0.76                              | 13     |
| **0.68                                | **0.92                              | 14     |
| **0.59                                | **0.53                              | 15     |

(\*\*) دال عند مستوى (0,01) (\*) دال عند مستوى (0,05)

باستقراء الجدول (5) اتضح ان جميع معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث بالدرجة الكلية له، وبالدرجة الكلية

للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن جميع عبارات البعد تنتمي له وللمقياس ككل.

ـ الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس ككل

جدول (6) الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس ككل

## مجلة الخدمة الاجتماعية

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | البُعد                      |
|-------------------------------|-----------------------------|
| **0,92                        | السلوك العدواني نحو الذاتي  |
| **0,79                        | السلوك العدواني نحو الآخرين |
| **0,87                        | السلوك العدواني نحو الأشياء |

يتضح من جدول (6) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,05) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### ب. معاملات الثبات

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين:

#### معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس السلوك العدواني ذوى الاضطرابات النمائية والمقياس ككل، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد مقياس السلوك العدواني المطبق على الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية (0,83) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية، ويوضح جدول (7) نتائج ذلك:

جدول (7) معاملات الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ

| معاملات الثبات | الأبعاد                     |
|----------------|-----------------------------|
| 0,83           | السلوك العدواني نحو الذاتي  |
| 0,80           | السلوك العدواني نحو الآخرين |
| 0,81           | السلوك العدواني نحو الأشياء |
| 0,83           | الدرجة الكلية               |

#### معاملات الثبات بطريقة سبيرمان براون

تم إيجاد معاملات الثبات من خلال تطبيق معادلة سبيرمان براون، ويوضح جدول (8) نتائج ذلك:

جدول (8) معاملات الثبات بطريقة سبيرمان براون

## مجلة الخدمة الاجتماعية

| درجة الكلية | ك العدوانى نحو الأشياء | ك العدوانى نحو الآخرين | ك العدوانى نحو الذاتى |                        |
|-------------|------------------------|------------------------|-----------------------|------------------------|
| **0,92      | **0.90                 | **0.88                 | -                     | ك العدوانى نحو الذاتى  |
| **0,79      | **0.81                 | -                      | **0.88                | ك العدوانى نحو الآخرين |
| **0,87      | -                      | **0.81                 | **0.90                | ك العدوانى نحو الأشياء |
| -           | **0.87                 | **0.79                 | **0.92                | الدرجة الكلية          |

(\*\*) دال عند مستوى (0,01)

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح معاملات الثبات بطريقة سيبرمان، حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية قوية بين درجات أبعاد مقياس السلوك العدوانى والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على وجود اتساق داخلى للمقياس.

### رابعاً: إرشادات خاصة بتطبيق المقياس

تم إعداد هذا المقياس لقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة، وفيه يقوم مُطبق المقياس بتوجيه الأسئلة إلى مُقدم الرعاية، وعلى مُطبق المقياس أن يُعيد صياغة الأسئلة (بعد استيعابها جيداً) بما يتماشى مع ثقافة مُقدم الرعاية وما يضمن فهمه الدقيق للأسئلة الموجهة له، الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى الحصول على إجابات حقيقية قدر المستطاع. كما يُفضل ألا يتم تطبيق المقياس فى الجلسة الأولى التى تجمع بين مُطبق المقياس ومُقدم الرعاية والطفل، بل يُفضل تأجيلها إلى الجلسة الثانية حتى يكون مُطبق المقياس لاحظ الطفل وكون صورة مبدئية عنه، مما يساعد فى الحصول على نتائج أدق، ومن ثم أقرب للحقيقة. وهذا ما اشارت إليه دراسة (Adrean, 2021)

### • طريقة التطبيق واسلوب التصحيح

يقوم مُقدم الرعاية بالإجابة على عبارات المقياس عن طريق اختيار احدى الإجابات الآتية (نعم-أحياناً-لا) ، وكل إجابة من هذه الإجابات تُقابل إحدى الدرجات التالية (3-2-1) على الترتيب ، فيما يعنى أن الإجابة بكلمة (نعم) تعنى الحصول على الدرجة (3) بما يعنى أن الطفل لديه مستوى مرتفع من السلوك العدوانى، والإجابة بكلمة (أحياناً) تعنى الحصول على الدرجة (2) بما يعنى أن الطفل لديه مستوى متوسط من السلوك العدوانى،

## مجلة الخدمة الاجتماعية

والإجابة بكلمة (لا) تعنى الحصول على الدرجة (1) بما يعنى أن الطفل لديه مستوى منخفض من السلوك العدوانى، ويتم حساب الدرجة الكلية عن طريق تجميع درجات الطفل التى حصل عليها فى الأبعاد الثلاثة المكونة للمقياس، وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس ككل (135) وتدل على الدرجة الكبرى فى السلوك العدوانى، وتكون الدرجة الصغرى للمقياس ككل (45) وتدل على الدرجة الصغرى فى السلوك العدوانى.

| عدد الكلى للعبارات | رقام العبارات | العبارات<br>الأبعاد                          |
|--------------------|---------------|--|
| 15                 | 15-1          | البُعد الأول: السلوك العدوانى نحو الذات      |
| 15                 | 30-16         | البُعد الثانى: السلوك العدوانى نحو الآخرين   |
| 15                 | 45-31         | البُعد الثالث: السلوك العدوانى نحو الممتلكات |

### المراجع

- أمل نادى على (2021). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدوانى لذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية جامعة بنى سويف، 18(108)، 500-521.
- دينا محمد أحمد (2014). بناء وتقنين السلوك العدوانى للمعاقين سمعياً. مجلة القراءة والمعرفة، 156، 189-208.
- عائشة على حجازى (2020). إعداد مقياس العدوانية المصروة للأطفال. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 42(2)، 141-123.
- وليد جمعة عثمان (2022). إعداد مقياس لتقدير السلوك العدوانى لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، 52، 93-116.
- سالم بن يحيى المعمرى (2015). السلوك العدوانى. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 4، 215-233.

- طهراوى ياسين (2017). اضطراب الانتباه وعلاقته بالسلوك العدوانى عند الحدث الجانح. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، 1، 111-130.
- عبدالكريم بن خالد (2019). الاتصال اللفظى وعلاقته بالسلوك العدوانى. *مجلة العلوم الإنسانية*، 6(2)، 385-397.
- عراك غانم محمد (2020). السلوك العدوانى فى مواقع التواصل الإجتماعى. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية*، 15، 226-240.
- كريمان محمد إبراهيم (2018). المهارات الإجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتمرد لدى الأطفال ذوى اضطراب قصور الإنتباه المصحوب بفرط النشاط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنوفية.
- محمد سراج الدين أحمد (2019). الإكتئاب، والقابلية للانتحار، والسلوك العدوانى، والأرق، لدى عينة من المراهقين التوحديين، وذوي اضطراب قصور الانتباه/ فرط الحركة، والعاديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنصورة.
- هايدى إبراهيم حجازى (2022). *سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة*. القاهرة: نيولينك الدولية للنشر والتدريب.
- Gaynes, B., Brown, C., Lux, L., Brownley, K. & Lohr, K. (2017). Preventing and De-escalating Aggressive Behavior Among Adult Psychiatric Patients: A Systematic Review of the Evidence. **Psychiatric Services**, 68(8), 819-831.
- Hsu, Y., Chen, C., Yang, H. & Chou, P. (2019). Family structure, birth order, and aggressive behaviors among school-aged boys with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD). **Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology**, 54, 661-670.

- McQuade, J., Breaux, R., Miller, R. & Mathias, L. (2017). Executive functioning and engagement in physical and relational aggression among children with ADHD. **Journal of Abnormal Child Psychology**, 45(1), 899–910.
- McQuade, J., Breslend, N. & Groff, D. (2018). Experiences of physical and relational victimization in children with ADHD: The role of social problems and aggression. **Aggressive Behavior**, 44(4), 416–425.
- Montesana, L. & Adrean, N. (2021). Acute aggressive behavior perturbates the oxidative status of a wild bird independently of testosterone and progesterone. **Hormones and Behavior**, 128, 1–25.
- Saylor, K. & Amann, B. (2016). Impulsive Aggression as a Comorbidity of Attention–Deficit/Hyperactivity Disorder in Children and Adolescents. **Journal of Child and Adolescent Psychopharmacology**, 26(1), 1–17.
- Slaughter, K., Leaberry, K., Fogleman, N. & Rosen, P. (2020). Reactive and proactive aggression in children with and without ADHD and negative emotional lability. **Review of Social Development**, 29(1), 320–338.

مقياس السلوك العدوانى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة

(الصورة النهائية)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

اسم الطفل :

.....  


تاريخ الميلاد :

.....

تاريخ التطبيق :

.....  
 .....

العمر الزمني :

.....  
 .....

| م                                       | العبارة                   | نعم | أحياناً | لا |
|---|---------------------------|-----|---------|----|
| البُعد الأول: السلوك العدواني نحو الذات |                           |     |         |    |
| 1                                       | يعض يده (رسغه)            |     |         |    |
| 2                                       | يعض شفتيه بشكل مؤلم       |     |         |    |
| 3                                       | يعض لسانه بشده            |     |         |    |
| 4                                       | يشد أذنه بشده             |     |         |    |
| 5                                       | يشد شعره بشده             |     |         |    |
| 6                                       | يضرب وجهه بيده عند الغضب  |     |         |    |
| 7                                       | يخريش نفسه                |     |         |    |
| 8                                       | يخبط رأسه في أى شيء       |     |         |    |
| 9                                       | يخبط بيديه على أى شيء     |     |         |    |
| 10                                      | يضغط على عينه بأصبعه بشدة |     |         |    |

## مجلة الخدمة الاجتماعية

|   |  |  |                                      |    |
|---|--|--|--------------------------------------|----|
|   |  |  | يلقى بنفسه على الأرض                 | 11 |
|   |  |  | يبكى بشدة عند عدم تنفيذ احتياجاته    | 12 |
|   |  |  | يضع أجزاء صلبة وحادة في فمه          | 13 |
|   |  |  | يجرح نفسه بالألات حادة               | 14 |
|   |  |  | يمزق ملابسه                          | 15 |
| <b>البُعد الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين</b>   |  |  |                                      |    |
|   |  |  | يعض الآخرين                          | 16 |
|   |  |  | يخريش الآخرين                        | 17 |
|   |  |  | يصفع الآخرين باليد                   | 18 |
|   |  |  | يركل الآخرين بالرجل                  | 19 |
|   |  |  | يدفع الآخرين                         | 20 |
|   |  |  | يشد شعر الآخرين                      | 21 |
|   |  |  | يقرص الآخرين                         | 22 |
|   |  |  | يبصق على الآخرين                     | 23 |
|   |  |  | يصرخ في وجه الآخرين                  | 24 |
|   |  |  | يشتم الآخرين بألفاظ بذيئة            | 25 |
|   |  |  | يحاول خنق الآخرين                    | 26 |
|   |  |  | يُهدد زملاؤه باحداث اذى لهم          | 27 |
|   |  |  | يستخدم أدوات حادة لإيذاء الآخرين     | 28 |
|   |  |  | يُبدى عنفاً في لعبه مع الآخرين       | 29 |
|   |  |  | يُثير الفوضى اثناء تواجده مع الآخرين | 30 |
| <b>البُعد الثالث: السلوك العدواني نحو الممتلكات</b> |  |  |                                      |    |
|   |  |  | يكتب على الطاولات                    | 31 |
|   |  |  | يكتب على الحوائط                     | 32 |

## مجلة الخدمة الاجتماعية

|  |  |  |                                   |    |
|--|--|--|-----------------------------------|----|
|  |  |  | يكتب على الأثاث                   | 33 |
|  |  |  | يُمزق ملابسه                      | 34 |
|  |  |  | يُمزق المفارش                     | 35 |
|  |  |  | يُمزق الكتب                       | 36 |
|  |  |  | يُكسر الألعاب                     | 37 |
|  |  |  | يُتلف المقاعد                     | 38 |
|  |  |  | يخريش الأثاث بالألات حادة         | 39 |
|  |  |  | يُلقي بالاثاث على الأرض لتكسيهه   | 40 |
|  |  |  | يعبث فى مفاتيح الكهرباء           | 41 |
|  |  |  | يخرب صنابير المياه ويتركها مفتوحة | 42 |
|  |  |  | يكسر الزجاج                       | 43 |
|  |  |  | يركل الباب ويحاول كسره            | 44 |
|  |  |  | يغلق الابواب والنوافذ بعنف        | 45 |

### الدرجة النهائية

| البُعد الثالث: السلوك<br>العدوانى نحو الأشياء | البُعد الثانى :<br>السلوك العدوانى نحو<br>الآخرين | البُعد الأول: السلوك<br>العدوانى نحو الذات |               |
|---|---|--|---------------|
|   |   |  | أبعاد المقياس |
| .....   |   |  | الدرجة الكلية |

